اختلاف علامات الوقف في الآيات المتشابهات دراسة نحوية دلالية

د. إسلام محمد عبد السلام^٢

د. رجب عبد القادر حجاج^١

تقديم :

وضع العلماء في المصحف الشريف علامات الوقف والابتداء كعلامات الترقيم في دالاتها، معللين لها طبقاً للمعنى والتركيب النحوي، وهذه العلامات هي على النحو التالي :

- (م) علامة للوقف اللازم، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾^(١)

- (ج) علامة للوقف الجائز جوازاً مستوي الطرفين، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾^(٢)

- (صلي) علامة للوقف الجائز مع كون الوصل أولى، نحو قوله تعالى:

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣)

- (قلي) علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾^{(٤)(٥)}

- (لا) تفيد النهي عن الوقف.

وقد تعددت المصادر والمراجع والأبحاث التي تناولت قضايا الوقف والابتداء قديماً وحديثاً، منها ما يأتي:

- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله لابن الأنباري.^(٦)
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء لأحمد بن محمد الأشموني^(٧)
- علل الوقوف للسجاوندي^(٨)

^١ أستاذ النحو والصرف المساعد رئيس قسم النحو والصرف الأسبق دار العلوم - جامعة الفيوم

^٢ أستاذ النحو والصرف المساعد رئيس قسم اللغات والترجمة المعهد العالي للدراسات النوعية بالهرم

- المكتفى في الوقف والابتداء لأبي عمرو الداني.^(٩)
- الوقف والابتداء وصلتها بالمعنى في القرآن الكريم للأستاذ الدكتور/ عبد الكريم إبراهيم عوض صالح.^(١٠)
- أثر الوقف على الدلالة التركيبية د/محمد يوسف حبلى، دار العلوم، جامعة القاهرة.^(١١)

وقد توصل العلماء إلي مصطلحات وتعريفات تتفق معنى وتركيباً والعلامات المرسومة في المصحف الشريف ووضعوا رموزاً لها، واتفقوا على أشهر وأهم أنواع الوقف على النحو التالي:

- الوقف التام: وهو الذي يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده، ولا يكون ما بعده متعلقاً بما قبله لا لفظاً ولا معنى، ورمزه (قلي) ^(١٢) وسُمي تاماً لتمام لفظه بعدم تعلقه بما بعده، ويكثر ذلك عند تمام القصص وانقضائهن، وأكثر ما يكون موجوداً في الفواصل ورءوس الآيات ^(١٣)، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ثم يبدأ بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ^(١٤) وكما في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا آيَةً أَهْلِهَا أَذِلَّةٌ﴾ ثم يبدأ بقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ ^(١٥)

- الوقف الكافي: وهو الذي يحسن الوقف عليه أيضاً والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ ^(١٦)، ويرمز له بالعلامة (ج) وسمى كافياً؛ لاكتفائه واستغنائه عما بعده، واستغناء ما بعده عنه بأن لا يكون مقيداً له، وقد يطلق عليه (الصالح والجائز والمطلق).^(١٧)

ويتضح بعد الحروف التي يبدأ بها في أوائل بعض السور، وفي غيرها، ومن ذلك في قوله تعالى: ﴿طَسَّ﴾ ، ثم يبدأ بقوله جلّ وعلا: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ^(١٨)

ومنه ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ ثم الابتداء بقوله تعالى: ﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ ^(١٩)

- **الوقوف الحسن**: وهو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى، ورمزه (صلي) ^(٢٠) والمعلوم أنه إذا تعلّق لفظاً فقد تعلّق معنى، ولا عكس، أي: لا يلزم من التعلّق في المعنى التعلّق في اللفظ، ومنه قوله عز وجل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ فالوقف على هذا حسن؛ لأن المراد مفهوم؛ ولا يجوز الابتداء بـ "رب العالمين"؛ لأن ذلك مجرور، والابتداء بالمجرور قبيح.

- **الوقف القبيح**: هو الذي ليس بتام ولا حسن لا كاف، ولا يُعرف المراد منه، وذلك نحو الوقف على قوله: ﴿بِسْمِ﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ^(٢١)؛ لأنه لا يعلم إلي أي شيء أَضيف.

ومما أثار الباحث وجذب انتباهه وجود آيات قرآنية اتفقت -غالباً- في عدد الألفاظ، وأنواعها، وربما في أنواع الجمل نحويّاً؛ وبالضرورة كانت متفقة في المعنى اللغوي، علاوة على اتفاقها في مصطلح الوقف والابتداء؛ ومع ذلك اختلفت علامة الوقف بين الآيتين المتشابهتين، سواء أكان ذلك في السورة الواحدة أم في سورة وأخرى، وأحياناً كان ذلك الاختلاف في طبعة المصحف الواحد، أو من طبعة لأخرى، أو ترسم علامة الوقف في إحدى الآيتين المتشابهتين وتحذف من الآية الأخرى، وذلك كله يؤدي إلى خلل في التركيب وفساد في المعنى، ويشتت ذهن القارئ، ويفتح باباً للمتربصين للنقد والتشكيك.

ومما أكّد لدينا فكرة البحث وشجعنا على المضي قدماً في تنفيذها ما نشرته صحيفة "سبق" السعودية بعنوان "آل الشيخ يتجاوب مع ملاحظة عن اختلاف علامات الوقف بالمصحف....." قال المواطن مسعود الجمهوان: إنّ وزير الشؤون الإسلامية تجاوب مع ملاحظاته حول اختلاف علامات الوقف في المصحف، وقدم شكره للوزير على تجاوبه السريع، وقال المواطن: لقد لاحظت اختلاف في علامة الوقف في آية ٨ من سورة الإسراء في بعض

المصاحف المطبوعة والنسخ المحملة في المواقع الدينية على الإنترنت، حيث وجدت في بعضها علامة الوقف (م)، وفي أخرى علامة الوقف (ج)، وقمت بإرسال برقية لوزير الشؤون الإسلامية الذي وجه الأمانة العامة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وتواصلوا معي مشكورين وبكل اهتمام لتوضيح الأمر. " (٢٢)

هذا ، وقد جاء البحث في محورين:

الأول: اختلاف علامات الوقف في الآيات المتشابهات.

د/ إسلام محمد عبد السلام

الثاني: رسم علامة الوقف في آية وإغفالها في شبيحتها.

د. رجب عبد القادر حجاج

وفيما يلي بعض النماذج التي توضح المحورين :

المحور الأول

اختلاف علامات الوقف في الآيات المتشابهات

د/ إسلام محمد عبد السلام

النموذج الأول :

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۚ ﴾^(٢٣)

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ ﴾^(٢٤)

اختلفت علامة الوقف في الآيتين فالأولى (صلي) والثانية (ج)^(٢٥) رغم أن الآيتين متفقتان لفظاً ومعنى^(٢٦) ، كما اتفقتا تركيبياً؛ فما بعد العلامة في الآيتين جملتان معطوفتان على الجملة الأولى (لا تقربوا)^(٢٧)، وقال العلماء: إن الوقف فيهما حسن^(٢٨)، وكان يجب مراعاة ذلك التوافق عند رسم علامات الوقف.

النموذج الثاني :

﴿ وَلَن يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۚ ﴾^(٢٩)

﴿ وَلَا يَمَنَّوَنَّهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۚ ﴾^(٣٠)

لا يوجد اختلاف^(٣١) يذكر في عدد ألفاظ الآيتين وأنواعها ، وتركيب الآيتين ، وفي معنيهما سواء قبل علامة الوقف أم بعدها ، اللهم إلا نصب المضارع في آية البقرة ، ورفع في آية الجمعة ، " ولا فرق بين (لا) و(لن) في أنّ كل واحد منهما نفي للمستقبل، إلا أنّ في (لن) تأكيداً وتشديداً ليس في (لا)"^(٣٢) ومع ذلك كانت علامة آية البقرة (صلي)، وعلامة آية الجمعة (ج)^(٣٣)، ومما ينفي هذا الخلاف ما أقرّ به علماء الوقف أن ذلك من قبيل الوقف الكافي^(٣٤).

النموذج الثالث :

﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَنِّئُ كَانَتْهَا حَآئٌ ۖ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمَّ يَعْقِبْ ۚ ﴾^(٣٥)

﴿ وَأَنَّ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَنِّئُ كَانَتْهَا حَآئٌ ۖ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمَّ ۚ ﴾^(٣٦)

من الواضح أن الآيتين متفتحتان تركيبياً ؛ لأن الجملة الأولى في كليهما لا محلّ لها عطفاً على ما قبلها، وكذلك ما بعد علامة الوقف^(٣٧) كما أنهما متفتحتان معنئ^(٣٨) وهو ما يطلقون عليه الوقف الحسن، وذلك باعتبار الفاء عاطفة ، ومنهم مَنْ يراها استئنافية ؛ ورأى أن الوقف كاف^(٣٩) ، وسواء أكان الوقف في الآيتين حسناً أم كافياً ؛ فلماذا اختلفت علامة الوقف في الآيتين؟!^(٤٠)

النموذج الرابع :

- ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى ﴾^(٤١).
- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى ﴾^(٤٢).

اتفقت الآيتان في عدد الألفاظ ونوعها؛ ولذا كان معناهما واحداً^(٤٣)، كما اتفقتا تركيباً قبل العلامتين وبعدهما ؛ فقد بدأ بجملة استئنافية أو معطوفة على استئنافية مقدرة أي :أغفلوا فلم يهد لهم^(٤٤)، وجملة (يمشون...) في نصب حال، وجملة (إن في ذلك لآيات..) لا محل لها استئنافية^(٤٥)، كما اتفقت الآيتان في مصطلح الوقف وهو الكافي^(٤٦) ومع ذلك كانت علامة سورة طه (صلي) ، وفي السجدة (ج)^(٤٧)

النموذج الخامس :

- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... ﴾^(٤٨)
- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ ... ﴾^(٤٩)

من المثير ذهنياً -أيضاً- اتفاق الآيتين تماماً لفظاً ومعنئ^(٥٠) و تركيباً؛ حيث بدأت الآيتان بجملة تعليلية لمضمون العذاب المتقدم، وبعد علامة الوقف كانت الجملة استئنافية^(٥١)، واختلاف علامتي الوقف^(٥٢) رغم أن العلماء قد أقرّوا بتوافق نوع الوقف في الآيتين^(٥٣)

النموذج السادس :

- ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾^(٥٤)

- ﴿وَمَا يَزَعْنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٥٥)
- اتفقت الآيتان - تقريباً - في نوع الجملة ، والأسلوب أي : في الأفعال والأسماء والحروف ، ولم تختلف الثانية عن الأولى إلا في ضمير الغائب المنفصل؛ فالمعنى يكاد يكون واحداً^(٥٦)، ومواقع الآيات واحدة؛ لأن الجملة الأولى لا محل لها عطفًا على الاستئنافية السابقة، وما بعد علامة الوقف جملة لا محل لها تعليلية^(٥٧)، ومصطلح الوقف واحد وهو الكافي^(٥٨)، ومع هذا التوافق وضعت علامة الوقف في الأعراف (ج) ، وفي فصلت (صلي)^(٥٩)

النموذج السابع :

- ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾^(٦٠)
- ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾^(٦١)

على غرار الآيات السابقة وجد الباحث الآيتين متفقتين - وليستا متشابهتين - في الألفاظ وأنواعها ، وتراكيبها ومواقعها الإعرابية^(٦٢)، ورغم ذلك وضعت للأولى (صلي) وللثانية (ج).^(٦٣)

النموذج الثامن :

- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا﴾^(٦٤)
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا﴾^(٦٥)

من الواضح أنَّ الآيتين متفقتان ألفاظاً وأنواعاً ومعنى وتركيباً^(٦٦)؛ فقد بُدِئتا بجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب، وكذلك ما بعد العلامة جملة لا محل لها تعليلية^(٦٧)، علاوة على أن المصطلح المتفق عليه عند الوقف والابتداء هو الكافي^(٦٨)، ورغم ذلك كانت علامة الوقف في سورة البقرة (قلي) وفي آل عمران (ج)^(٦٩)

النموذج التاسع :

- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَتَشَاءُ أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾^(٧٠)
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَتَشَاءُ أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾^(٧١)

المتأمل في الآيتين يجد أن ألفاظهما تكاد تكون واحدة، وقد ارتبطت كل جملة بما بعدها معنوياً^(٧٢)، أما عن الموقع الإعرابي؛ فالجملة الأولى "وَمَا أَرْسَلْنَا" لا محل لها عطفًا على الاستئنافية قبلها. وجملة (نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) في محل نصب نعت. أما موقع الجملة التالية للعلامة (فَتَشَاءُ أَهْلَ الذِّكْرِ) فهو في محل جزم جواب شرط مقدر، أي: إن كنتم لا تعلمون إرسالنا الرجال أنبياء فاسألوا^(٧٣)، فهناك ارتباط معنوي لا لفظي بين الجملة التي تسبق العلامة والجملة التي بعدها، وهو عند علماء الوقف والابتداء "الوقف الكافي"^(٧٤)، ومع ذلك نجد أن العلامة التي وضعت في سورة النحل (ج) وفي سورة الأنبياء علامة (صلي)^(٧٥)، فكيف تختلف العلامتان في آيتين متفتحتين معنى وتركيباً؟!

النموذج العاشر :

- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آَلَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانُوا أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ﴾^(٧٦)
- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ ﴾^(٧٧)

اختلفت علامة الوقف في الآية الأولى عنها في الآية الثانية^(٧٨) رغم اتفاق الآيتين معنى^(٧٩) ولفظاً أي: تركيباً؛ فجملة (نتبع...) استئنافية، وقيل: معطوفة على مقول القول المحذوفة، وجملة (أولو كان...) حالية^(٨٠)، كما اتفقت الآيتان في مصطلح الوقف "الكافي"^(٨١)

النموذج الحادي عشر:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٨٢)

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾^(٨٣)

القارئ في المصحف الشريف^(٨٤) يجد أن العلماء قد وضعوا علامة (صلي) في الآية الأولى، وعلامة (لا) في الآية الثانية رغم اتفاق الآيتين في المعنى تقريباً^(٨٥)، والإعراب أيضاً؛ حيث كانت الجملة الأولى استئنافية، وما بعد العلامتين في محل رفع خبر لما قبلها^(٨٦)، وقد اتفق العلماء على مصطلح الوقف في الآيتين (حسن) الدال على الاتصال لفظاً ومعنى، وأن الابتداء بما بعد العلامة يُعد قبيحاً^(٨٧)

النموذج الثاني عشر:

- ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً﴾^(٨٨)
- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٨٩)
- ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٩٠)

هذه الآيات بها ثلاث علامات مختلفة^(٩١)، ولا أدري ما السبب؟!؛ فالمعنى يكاد أن يكون واحداً^(٩٢)، والمواقع الإعرابية في الآيات الثلاثة واحدة؛ لأن بداية الآيات جملة استئنافية، وبعد علامة الوقف وقعت الجملة استئنافية بيانياً^(٩٣)، والوقف هنا كافٍ؛ لارتباط الكلام معنى لا تركيباً^(٩٤)، ورغم ذلك تغيرت علامة الوقف.

النموذج الثالث عشر:

- ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٩٥)

- ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِوُنْكُمْ فِي الدِّينِ ۚ وَفُصِّلَ الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^(٩٦)

اختلفت علامة الوقف في الآية الأولى عنها في الثانية؛ حيث كتبت (ج) في الأولى، و(قلي) في الثانية^(٩٧)، رغم اتفاقهما في المعنى وخصوصاً جملة الشرط^(٩٨)، أما عن الناحية التركيبية فقد وقع أسلوب الشرط استثنافاً، أو معطوفاً على الاستثنائية قبله، وما بعد العلامة جملة لا محل لها تعليلية في الأولى، واستثنائية في الثانية^(٩٩) وأكد ذلك العلماء بقولهم: إن المصطلح المناسب في الآيتين هو (كاف)^(١٠٠)

النموذج الرابع عشر:

- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١٠١).

- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا﴾^(١٠٢).

اتفقت الآيتان - تقريباً - معنى^(١٠٣)، كما اتفقتا تركيباً قبل العلامة وبعدها؛ فجملة (أقسموا...) لا محل لها استثنائية، وجملة (لئن جاءتهم...)، لئن أمرتهم... تفسير لمضمون القسم أو اعتراضية، والجملتان (ليؤمنن بها، ليخرجن) جواب القسم، وجملة (قل...) لا محل لها استثنائية^(١٠٤)، كما اتفق العلماء في مصطلح الوقف وهو (الكافي) الذي يبنى على ارتباط الكلام معنى لا لفظاً^(١٠٥) ومع ذلك وضعت العلامة (ج) في آية الأنعام، والعلامة (صلي) في آية النور^(١٠٦)

النموذج الخامس عشر:

- ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْالِسَمَاءٍ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(١٠٧)

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِدٌ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ ۚ إِنَّهُ يُكَلِّمُ شَيْءٌ

بَصِيرٌ﴾^(١٠٨)

اتفقت الآيتان -تقريباً- في معنيهما^(١٠٩) وفي تركيبهما ؛ فجملة (ما يمسهن إلا الله) ، و(ما يمسهن إلا الرحمن) ، في محل نصب حال أو لا محل لها استئناف بياني^(١١٠) . والجملتان بعد علامة الوقف لا محل لهما استئنافاً بيانياً أو تعليلية^(١١١) ومصطلح الوقف هنا هو الكافي^(١١٢) ، ومع كل هذا التوافق بين الآيتين وجدنا اختلاف العلامتين، ففي سورة النحل كانت (صلي) ، وفي سورة الملك كانت (ج)^(١١٣)

المحور الثاني

رسم علامة الوقف في آية وإغفالها في شبيبتها

د. رجب عبد القادر حجاج

النموذج الأول:

﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(١١٤)

﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾^(١١٥)

جملة "مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ..." لا محل لا جواب قسم مقدّر، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم المذكور، والوقف على "العلم" والابتداء بـ "مَا لَكَ..." وقف قبّح؛ لأن قوله تعالى: "ولئن..." قسم يحتاج إلى جواب، والابتداء بـ "مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ" يفهم منه نفي الولاية والنصرة نفياً مطلقاً غير مقيد، والآية بتمامها تفيد "أن نفي الولاية والنصرة متعلق بشرط اتباع أهوائهم، فكان في الإطلاق خطر."^(١١٦)

وكان يجب مراعاة ذلك الموضع للوقف القبّح في سورة الرعد^(١١٧)؛ لتنبية القارئ؛ حتى لا يفسد المعنى إن وقف على "العلم" ثم ابتداء بـ "مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ"

النموذج الثاني:

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾^(١١٨)

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾^(١١٩)

الوقف على كلمة "القمر" في سورة الرعد وقف حسن^(١٢٠)؛ لأنه كلام مفيد في ذاته، ولكن لا يجوز الابتداء بما بعده "كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى"؛ لتعلقه بما قبله لفظاً، فالجملة في محل نصب حال من مفعول سَخَّرَ، وكذلك آية سورة فاطر^(١٢١)، وكان يجب مراعاة التوافق^(١٢٢) بين الآيتين في مواضع علامة الوقف.

النموذج الثالث:

- ﴿كَذَّابٍ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾^(١٢٣)
 - ﴿كَذَّابٍ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾^(١٢٤)
 - ﴿كَذَّابٍ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾^(١٢٥)
- في الآيات الثلاث السابقة وقف قبيح "ممنوع"^(١٢٦) على كلمة "آل فرعون"؛ لعطف مفرد "الذين" على مفرد "آل فرعون"، والمعنى أن "الذين كفروا عادتهم وشأنهم كشأن آل فرعون والذين من قبلهم"، فدأبهم واحد. وتكون الجمل "كفروا - كذبوا" تفسيراً للدأب، كأنه قيل: ما فعلوا وما فعل بهم؟ فقيل: كذبوا بآياتنا.^(١٢٧)

والجدير بالذكر أن تعدد الأوجه الإعرابية^(١٢٨) لكلمة "كذاب" كان له أثر واضح في بيان موضع الوقف في الآية الكريمة، فكلمة "كذاب" جار ومجرور متعلق بخبر محذوف لمبتدأ مقدر تقديره: دأبهم، و(الذين) له وجهان: الأول: اسم موصول في محل جر معطوف على آل فرعون، والثاني: في محل رفع مبتدأ خبره جملة "كذبوا"، ويكون الكلام تم على "فرعون"، وبهذا الحكم من التمام قال نافع.^(١٢٩)

وهذان الاحتمالان جائزان مطلقاً كما قال السمين الحلبي.^(١٣٠)

أو كلمة "كذاب" جار ومجرور متعلق بمصدر مقدر، وفي تقديره أقوال: أحدها: كفروا كفراً كعادة آل فرعون، "والذين من قبلهم" على هذا في موضع جر عطفاً على آل فرعون، وهذا الوجه يحتمل معنى الوقوف الممنوع. وكان يجب مراعاة تلك التقديرات الإعرابية، وأثرها في المعنى، والإشارة بعلامة الوقف على آية سورة آل عمران كما في آتي الأنفال، حتي لا يتشتت ذهن القارئ، ويفسد المعنى.

النموذج الرابع:

- ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾^(١٣١)

- ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾^(١٣٢)

الوقف على قوله: " من ربك " وقف كافٍ؛ لأن قوله تعالى: "فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ" جواب شرط مقدر غير جازم أي: إذا كان الأمر كذلك فلا تكن من الممترين، فالجملة لا تعلق لها بما قبلها تعلقاً صناعياً. والآيتان متشابهتان لفظاً ومعنى^(١٣٣)، فيجب مراعاة توافق علامة الوقف في الآيتين، وقد أشار علماء الوقف في كتبهم لذلك الموضع.^(١٣٤)

النموذج الخامس :

- ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾^(١٣٥)

- ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾^(١٣٦)

الوقف على كلمة "سبيله" وقف حسن؛ لأنه كلام مفيد في ذاته ولكن لا يجوز الابتداء بجملة "وهو أعلم بالمهتدين"؛ لأنها في محل رفع معطوفة على خبر إن، وهو تعلق لفظي ومعنوي، فالله سبحانه وتعالى "لما ذكر" ^{وَلِنْ تُطِيعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ} "أخبر أنه أعلم العالمين بالضال والمهتدي"^(١٣٧)

وعليه فمن الضروري مراعاة علامة الوقف في آية القلم^(١٣٨) لمشابهتها لفظاً ومعنى آية الأنعام؛ حتى يستقيم النص ولا يفسد المعنى.

النموذج السادس :

- ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسْوَ﴾^(١٣٩)

- ﴿وَيَنْقُورُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسْوَ﴾^(١٤٠)

الوقف على كلمة "آية"، وكلمة "أرض الله" في سورة الأعراف وقف حسن^(١٤١)، لأنه كلام مفيد بذاته، ولما بعده تعلق لفظي به، فجملة "ذروها" لا محل لها معطوفة على جملة هذه ناقة الله، وجملة "لا تمسوها بسوء" لا محل لها معطوفة على جملة "ذورها"، فهناك رابط لفظي بين الكلمة الموقوفة عليها "آية - أرض الله"، والجملة التي بعدها، فينبغي على القارئ إن وقف أن يراعي ذلك الرابط حتى لا يفسد المعنى، وكان على لجنة مراجعة المصحف مراعاة مواضع الوقف هذه في سورة هود^(١٤٢)، فالآيتان متشابهتان لفظاً ومعنى.^(١٤٣)

النموذج السابع :

- ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ (١٤٤)

- ﴿ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ (١٤٥)

الوقف على كلمة "أرضكم" في سورة الأعراف، وقف جائز (١٤٦)؛ لاحتمال أن يكون قوله: "فماذا تأمرون" من تمام قول الملاء لفرعون، والفاء عاطفة، وأن يكون ابتداء جواب من فرعون، أي: فماذا تشيرون، ودليله قوله تعالى: " قالوا أرجه.."، فالفاء للاستئناف. (١٤٧)

وفي آية الشعراء نسبة القول إلي فرعون، والفاء عاطفة، و"ماذا" اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم، ويجوز أن تكون "ما" اسم استفهام مبتدأ و"ذا" اسم موصول خبر، وجملة "ماذا..." استئنافية، والعائد للموصول محذوف، أي: تأمرون به، وجملة تأمرون صلة الموصول. (١٤٨)

والآية على الوجهين تحتل علامة للوقف الجائز (١٤٩) على كلمة "بسحره"؛ لأن جملة "ماذا تأمرون" تحتل العطف والاستئناف، ولا مرجح لأحد الوجهين على الآخر، بل هما سواء.

النموذج الثامن :

- ﴿ أَمْ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي ﴾ (١٥٠)

- ﴿ أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴾ (١٥١)

الوقف على كلمة "بيننا" في سورة "ص" وقف تام (١٥٢)، ففيه فصل بين كلام الكفار وكلام الله، و"بل هم في شك" انتقال من خبر عنهم إلى خبر آخر، فهو استئناف، و"بل" للإضراب الانتقالي. (١٥٣)

وفي آية القمر جملة "هو كذاب أشر" لا محل لها استئنافية، وفيها إضراب عن الاستنكار بقولهم "ألقى الذكر عليه من بيننا"، وانتقال إلى الجزم بكونه كذابا أشرا. (١٥٤)

وبهذا التوجيه للآية الكريمة يتضح افتقارها إلى علامة الوقف التام كآية سورة "ص"، حتي يعلم القارئ أنه يحسن الوقف على "بيننا" والابتداء بما بعدها "بل هو كذاب".

النموذج التاسع :

﴿ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَالِ وَالشَّهَادَةُ فَيُنْشَأُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ^(١٥٥) ﴾

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَالِ وَالشَّهَادَةُ فَيُنْشَأُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ^(١٥٦) ﴾

الوقف على كلمة "رسوله" في الآية ٩٤، وكلمة "المؤمنون" في الآية : ١٠٥، وقف حسن ^(١٥٧)؛ لتعلق ما بعد الكلمتين بما قبلهما لفظاً ومعنى بحرفي العطف "ثم - واو" فجملة "تردون" معطوفة على جملة "سيرى الله"، والمعنى "أن الله لا تخفى عليه الأعمال ولا النوايا، وأن الأمر لن ينتهي على كل حال بما يجري في هذا الأرض، فوراء ذلك حساب وجزاء، يقومان على علم الله المطلق بالظواهر والسرائر." ^(١٥٨) وعلماء المصحف الشريف أشاروا بعلامة وقف على الآية الثانية فقط، على الرغم من إشارة علماء الوقف إلي الموضوعين. ^(١٥٩)

النموذج العاشر:

﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ^(١٦٠) ﴾

﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ^(١٦١) ﴾

الوقف على كلمة "بجانبه" في الآيتين وقف حسن؛ وذلك لعطف جملة الظرف على الجملة التي قبلها، و"المعنى : إذا أنعمنا على المشركين أعرضوا وإذا مسهم الشر يئسوا" ^(١٦٢)، وجملة "إذا مسه الشر كان يئساً" احتراس من أن يتوهم السامع من التقييد بقوله : "وإذا أنعمنا" أنه إذا زالت عنه النعمة صلح حاله، فيبين أن حاله ملازمٌ لنكران الجميل في السراء والضراء، فإذا

زالت النعمة عنه لم يقلع عن الشرك والكفر ويتب إلي الله، ولكنه يئأس من الخير، ويبقى حنقاً ضيق الصدر لا يعرف كيف يتدارك أمره. ^(١٦٣)

وفي الآية الثانية "وصف للإنسان وقلة ثباته، فإذا أصابته السراء طغى وتكبر ونسى شكر ربه، وإذا أصابته الضراء لم يصبر وجزع ولجأ إلي ربه يلجئ بسؤال كشف الضراء عنه سريعاً، وهو نقد لسلوك الإنسان في الحالتين وتعجب من شأنه. ^(١٦٤)

وعلماء الوقف أشاروا لموضع الوقف ^(١٦٥) في آية سورة فصلت لأهميته في وضوح المعنى.

النموذج الحادي عشر:

- ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ ^(١٦٦)

- ﴿وَإِذْ أَجْجَيْتَكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ ^(١٦٧)

- الوقف على قوله: ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ في سورة الأعراف، وقف حسن ^(١٦٨)؛ لأنه كلام مفيد في ذاته، ولا يجوز الابتداء بما بعده؛ فقوله: "يقتلون" متعلق بـ"يسومونكم"، فهي في محل نصب بدل من جملة "يسومونكم"، أو حال من في فاعل "يسومونكم" ^(١٦٩)، فالرابط اللفظي ظاهر بين الكلمة الموقوف عليها، والتي بعدها.

وتوجيه آية البقرة "يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ" موافق لآية الأعراف "يقتلون أبناءكم" ^(١٧٠)، وكان يجب مراعاة وضع علامة الوقف في آية سورة البقرة "صلي" حتي يراعي القارئ ذلك الرابط بين "يسومونكم" وبين "يذبحون"، فلا يفسد المعنى.

النموذج الثاني عشر:

- ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ ^(١٧١)

- ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾^(١٧٢)

الوقف على قوله: "مواضعه" في الآية: ١٤ وقف جائز^(١٧٣)؛ لأن جملة "يقولون" يحتمل أن تكون في محل نصب حال من فاعل "يحرّفون"، وعليه يجوز الوصل؛ لارتباط الجملة الثانية بالأولى، ويحتمل أن تكون جملة "يقولون" لا محل لها استئنافية.^(١٧٤)

وفي آية المائدة: ١٣ جملة "نسوا" في محل نصب معطوفة على جملة "يحرّفون"^(١٧٥). وفيها يجدر الإشارة بعلامة الوقف "لا" على كلمة "مواضعه" كما ذكر السجاوندي^(١٧٦)؛ ليراعي القارئ أن الكلام هنا مفيدٌ في ذاته، ولكن لايجوز الابتداء بما بعده، لتعلقه اللفظي بما قبله.

النموذج الثالث عشر:

- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾^(١٧٧)

- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾^(١٧٨)

الوقف على كلمة "غيره" في سورة المؤمنون وقف كافٍ للفصل بين الإخبار والاستفهام، فجملة: "تتقون" لا محل لها معطوفة على استئناف مقدّر أي: أعصيتم فلا تتقون، والمعنى: أفلا تخافون عقوبته إذا عبدتم غيره.^(١٧٩) والوقف على كلمة "غيره" في سورة الأعراف وقف كافٍ أيضاً كما أشار العلماء^(١٨٠)؛ وذلك لأن جملة "غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ" لا محل لها تعليل للأمر بالعبادة^(١٨١)، فالكلام منقطع لفظاً متصل معنًى بما قبله. وكان يجب مراعاة هذا الموضع، والإشارة إليه بعلامة الوقف المناسبة، خاصة وأن علماء الوقف قد أشاروا إليه.

الغاية والتوصيات

من خلال تتبع علامات الوقف في الآيات المتشابهات في مصاحف الأزهر الشريف والمدينة المنورة توصل البحث إلى أمرين: الأول: اختلاف علامات الوقف بين الآيتين المتشابهتين لفظاً ومعنًى وتركيباً، الثاني: رسم علامة

الوقف في إحدى الآيتين المتشابهتين وإغفالها في الآية الأخرى. وإذا كان الوقف مرتبطاً بالمعنى والتركيب فإن اختلاف العلامات في الآيات المتشابهات يفسد المعنى، ويُخلّ بالتركيب، ويشتت ذهن القارئ، فالوقف لا يبنى على الذوق أو الهوى، بل لابد من الالتزام بالضوابط التي حدّها علماء الوقف والابتداء في كتبهم التراثية.

لذلك يوصي البحث العلماء الأجلاء المختصين بطباعة المصحف الشريف ومراجعته بالعناية البالغة بعلامات الوقف في الآيات المتشابهات طبقاً للسياق اللغوي، والدلالي، والتفسيري، وطبقاً لما ورد في كتب الوقوف التراثية، للمحافظة على المعنى من ناحية، وتفويت الأمر على المشككين والمتربصين بالإسلام لاتخاذ ذلك الاختلاف ذريعة لمهاجمة القرآن الكريم من ناحية أخرى.

والبحث لا يقلل من عمل لجان مراجعة المصاحف، ولكن العمل البشري يعتريه ما يعتريه من النقصان؛ لذا يوصي البحث تلك اللجان كافةً باعتماد نسخة من القرآن الكريم تتوحد فيها علامات الوقف، حتى لا يقع القارئ في إشكال إذا ما قارن بين آية ومثلتها، أو بين نسخة وأخرى. وأخيراً أدعو الله العليّ القدير أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يهدينا سبل الرشاد، وأن يوفقنا لبليغ القول، وحسن العمل.

المصادر والمراجع

- المصحف الشريف، طبعة الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، دار ابن الهيثم للطباعة، ٢٠٠٤م
- المصحف الشريف، طبعة المدينة المنورة، مجمع الملك فهد، ١٤٠٥هـ.
- أثر الوقف على الدلالة التركيبية: د. محمد يوسف حبيلص، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر الانباري، تحقيق: محي الدين عبد الحميد رمضان، دمشق، ١٢٩١هـ، ١٩٧١م.

- البحر المحيط: أبو حيان، دار الفكر، ط ٢، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري، تحقيق: على محمد البجاوي، عيسى البابي، القاهرة، د. ت.
- التحرير والتنوير لابن عاشور، دار سحنون للنشر، تونس، د. ت.
- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن): محمد بن جرير الطبري، تحقيق د. عبد الله التركي وآخرين، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): القرطبي، دار الكتب العلميّة، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه: محمود صافي، دار الرشيد، بيروت، ط ٤، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.
- صحيفة "سبق" الإلكترونية السعودية، <http://sabq.org/cF8fde>
- الدّر المصون في علم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د. ت.
- علل الوقوف للسجاوندي، تحقيق: د. محمد العيادي، مكتبة الرشد، بيروت، ط ٢، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
- فتح القدير: محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء، د. ت.
- في ظلال القرآن: سيّد قطب، دار الشروق، القاهرة، ط ١٧، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري، شرح وضبط: يوسف الحمادي، مكتبة مصر، الفجالة.
- لطائف الإشارات لفنون القراءات للإمام شهاب الدين القسطلاني، تحقيق د. عبدالصبور شاهين، الشيخ عامر السيد عثمان، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، ١٣٨٢هـ - ١٩٧٢م.
- المكتفى لأبي عمرو الداني، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء لأحمد بن محمد الأشموني: مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م
- الوقف وأثره في المعنى: سر الختم الحسن عمر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، م ٩ العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.
- الوقف الاختياري دراسة منهجية متدرجة: خادم القرآن أبي عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش ، د. حسن بن محمد الحفظي ، د. محمد بن عبد الله با جمعان ، ط ١ ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، السعودية ، ١٤٢٥ هـ - ١٤٢٦ هـ.
- الوقف والابتداء وصلتها بالمعنى في القرآن الكريم: د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م.

الهوامش والإحالات :

- ١ - الأنعام: ٣٦.
- ٢ - الكهف: ١٣.
- ٣ - الأنعام: ١٧.
- ٤ - الكهف: ٢٢.
- ٥ - طالع مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٦ - تحقيق: محي الدين عبد الحميد رمضان ، دمشق ، ١٢٩١ هـ ، ١٩٧١ م .
- ٧ - مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م
- ٨ - تحقيق: د. محمد العيدي ، مكتبة الرشد ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م.
- ٩ - تحقيق: د. يوسف المرعشلي ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م.
- ١٠ - دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م.
- ١١ - دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣ م.
- ١٢ - طالع إيضاح الوقف والابتداء: ١٤٩ ، المكتفى في الوقف والابتداء: ١٤٠ .
- ١٣ - طالع المكتفى في الوقف والابتداء: ١٤٠ .

- ١٤ - البقرة: ٥، ٦.
- ١٥ - النمل: ٣٤.
- ١٦ - طالع المكتفى في الوقف والابتدا: ١٤٣.
- ١٧ - طالع علل الوقوف للسجاوندي: ٦٢، الوقف وأثره في المعني، سر الختم الحسن عمر: ١٢٣، الرياض، المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، م٩، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.
- ١٨ - النمل: ١.
- ١٩ - آل عمران: ١٤٤.
- ٢٠ - طالع : لطائف الإشارات لفنون القراءات للإمام شهاب الدين القسطلاني: ٢٥٢/١، تحقيق د. عبد الصبور شاهين، الشيخ عامر السيد عثمان، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، ١٣٨٢هـ - ١٩٧٢م. الوقف الاختياري دراسة منهجية متدرجة: ١٠٢ لخادم القرآن أبي عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش، د. حسن بن محمد الحفظي، د. محمد بن عبد الله با جمعان، ط١، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، السعودية، ١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ.
- (٢١) الفاتحة : ١
- ٢٢ - صحيفة "سبق" الإلكترونية السعودية بتاريخ ١٦-٧-٢٠١٣م، <http://sabq.org/cF8fde>
- ٢٣ - الأنعام: ١٥٢.
- ٢٤ - الإسراء: ٣٤.
- ٢٥ - طالع : مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ٢٦ - طالع تفسير الزمخشري: ١٣٥/٢، ١٧/٣. شرح وضبط: يوسف الحمادي، مكتبة مصر، الفجالة. البحر المحيط: ٢٥٢/٤، ٣١/٦، وفيه: "قد تقدّم تفسير هذه الآية في أواخر الأنعام"، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. الدر المصون: ٧٥/٥. تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ت.
- ٢٧ - طالع الجدول: ٣٣١/٨، ٤٣/١٥، دار الرشيد، دمشق، بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٢٨ - طالع منار الهدى: ١٤٠، ٢٢٣.
- ٢٩ - البقرة: ٩٥.
- ٣٠ - الجمعة: ٧.
- ٣١ - البحر المحيط: ٤٧٩/١، ٢٦٤/٨ وفيه: "وقد تقدّم تفسير نظير الآية في سورة البقرة."

- ٣٢ - السابق: ٢٦٤ / ٨.
- ٣٣ - مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٣٤ - طالع منار الهدى: ٤٤ ، ٣٩٣ ، المكتفى: ١٦٨.
- ٣٥ - النمل: ١٠.
- ٣٦ - القصص: ٣١.
- ٣٧ - طالع الجدول: ١٤٣ / ١٩ ، ٢٥٢ / ٢٠.
- ٣٨ - طالع تفسير الزمخشري: ٤٤٦ / ٣ ، ٣٩٣ ، تفسير القرطبي: ١٠٧ / ١٦ ، ٢٧٦ ، البحر المحيط: ٥٥ / ٧ ، ١١٢ وفيه: "تقدّم الكلام على نظير قوله: (وأن ألق عصاك...)".
- الدر المصون: ٥٧٦ / ٨.
- ٣٩ - منار الهدى: ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، المكتفى: ٤٢٥ ، ٤٣٧.
- ٤٠ - طالع : مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٤١ - طه: ١٢٨.
- ٤٢ - السجدة: ٢٦.
- ٤٣ - طالع تفسير الطبري: ٢٠٤ / ١٦ ، ٦٣٩ / ١٨ ، البحر المحيط: ٢٦٧ / ٦ ، ٢٠٠ / ٧ وفيه: "تقدّم الكلام على نحو هذه الآية إعراباً وقراءة وتفسيراً في طه".
- ٤٤ - طالع الجدول في إعراب القرآن: ٤٤١ / ١٦.
- ٤٥ - طالع الجدول في إعراب القرآن: ٤٤١ / ١٦ ، ١٢١ / ٢١.
- ٤٦ - طالع علل الوقوف: ٧٠١ / ٢ ، ٨١١ ، المكتفى: ٤٥٦ ، منار الهدى: ٣٠٥.
- ٤٧ - طالع : مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٤٨ - الأنفال: ١٣.
- ٤٩ - الحشر: ٤.
- ٥٠ - طالع تفسير الطبري: ٧٣ / ١١ ، ٥٠٤ / ٢٢ ، تحقيق د. عبد الله التركي وآخرين، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م. البحر المحيط: ٤٦٦ / ٤ ، ٢٤٣ / ٨ وفيه: "وقرأ طلحة: (ومن يشاقق) بالإظهار، كالمتفق عليه في الأنفال".
- ٥١ - طالع الجدول: ١٨٤ / ٩ ، ١٩٣ / ٢٨.
- ٥٢ - مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٥٣ - طالع علل الوقوف: ٥٣٤ / ٢ ، ١٠٠٦ / ٣ ، منار الهدى: ٣٨٨ ، ١٥٧ ، المكتفى: ٢٨٤ ، ٥٦١.
- ٥٤ - الأعراف: ٢٠٠.
- ٥٥ - فصلت: ٣٦.

- ٥٦ - طالع تفسير الطبري: ٢٠٦/١٠، ٢٠/٤٣٤، ٢١/٤٧٢. تفسير الزمخشري: ٢٣٠/٢، ٤/١١٥، البحر المحيط: ٤/٤٤٥، ٧/٤٧٧ وفيه: "تقدّم تفسير نظير هذه الآية في أواخر الأعراف".
- ٥٧ - طالع الجدول: ١٥٧/٩، ٣١١/٢٤.
- ٥٨ - طالع منار الهدى: ١٥٥، ٣٤٣. المكتفى: ٢٨٣، علل الوقوف: ٢/٥٢٨، ٣/٩٠٢.
- ٥٩ - مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٦٠ - البقرة: ١٩٣
- ٦١ - الأنفال: ٣٩
- ٦٢ - طالع تفسير الزمخشري: ٢١٥/١، ٢/٢٥٦، البحر المحيط: ٢/٧٥، ٤/٨٢ وفيه: "تقدّم تفسير نظير هذه الآية، هنا زيادة (كله) تأكيداً للدين". الدر المصون: ٢/٣٠٨. الجدول: ٢/٣٩٥، ٩/٢٢٠.
- ٦٣ - مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٦٤ - البقرة: ٦١.
- ٦٥ - آل عمران: ١١٢.
- ٦٦ - البحر المحيط: ١/٣٩٩، ٣/٣٤ وفيه: "تقدّم تفسير نظائر هذه الجمل فأغنى ذلك عن إعادته هنا".
- ٦٧ - ويجوز أن يعرب ما بعد العلامة بدلا من (ذلك بأنهم...) طالع الجدول: ١٤٥، ١٤٤، ٤/٢٧٩.
- ٦٨ - طالع منار الهدى: ٨٦، ٤٠، المكتفى: ١٦٦
- ٦٩ - مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٧٠ - النحل: ٤٣.
- ٧١ - الأنبياء: ٧.
- ٧٢ - تفسير الطبري: ١٤/١٦، ٢٢٦/٢٢٨، تفسير الزمخشري: ٢/٥٨٣، ٣/١٧٩، البحر المحيط: ٥/٤٧٨، ٦/٢٧٧.
- ٧٣ - طالع الجدول في إعراب القرآن وصرفه: ١٤/٣٢٥، ١٧/٨.
- ٧٤ - طالع المكتفى: ١٤٣.
- ٧٥ - طالع: مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ٧٦ - سورة البقرة: ١٧٠.
- ٧٧ - سورة لقمان: ٢١.
- ٧٨ - مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.

- ٧٩ - طالع تفسير الطبري ٤١/٣، ٥٦٨/١٨، البحر المحيط: ١/ ٦٥٥، ٧/ ١٨٥ وفيه:
"وقد تقدّم الكلام في نظيره في البقرة."
٨٠ - طالع تفصيلات أخرى في الجدول: ٣٣٨/٢، ٨٨/٢١.
٨١ - طالع منار الهدى: ٥٣، ٣٠٣، المكتفى: ٤٥٣.
٨٢ - غافر: ٣٥.
٨٣ - غافر: ٥٦.
٨٤ - مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
٨٥ - طالع تفسير الطبري: ٣٢٢/٢٠-٣٤٨، البحر المحيط: ٧/ ٤٤٥، ٤٥١
٨٦ - طالع التبيان في إعراب القرآن للعكبري، تحقيق على البجاوي، عيسى البابي
الحلي: ١١١٩/٢، الجدول: ٢٤/ ٢٤٥، ٢٦٠، ٢٦١.
٨٧ - طالع منار الهدى: ٣٣٩، ٣٤٠.
٨٨ - الأنعام: ٣٧.
٨٩ - الرعد: ٢٧.
٩٠ - العنكبوت: ٥٠.
٩١ - مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
٩٢ - طالع تفسير القرطبي: ٣٦٨/٨، ٦٤/١٢، ٣٧٧/١٦، دار الكتب العلمية، ط ١،
١٤٠٨هـ. تفسير الطبري: ٢٣١/٩، ٥١٧/١٣، ٥١٨/١٨، البحر المحيط: ٤/ ١٢٤، ٥/
٣٧٩، ٧/ ١٥٢.
٩٣ - طالع الجدول: ١٣٦/٧، ١٢٥/١٣، ٣٥٠/٢٠.
٩٤ - طالع علل الوقوف: ٤٧٦/١، ٦١٧/٢، ٧٩٣، منار الهدى: ٢٠٢، ٢٩٧، المكتفى:
٤٤٥.
٩٥ - التوبة: ٥.
٩٦ - التوبة: ١١.
٩٧ - طالع: مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
٩٨ - طالع تفسير الزمخشري: ٢٨٠/٢ وما بعدها. البحر المحيط: ٥/ ١٣، ١٦.
٩٩ - طالع الجدول: ٢٨٤/١٠، ٢٩١-٢٩٢.
١٠٠ - طالع منار الهدى: ١٦٢، المكتفى: ٢٩١.
١٠١ - الأنعام: ١٠٩.
١٠٢ - النور: ٥٣.

- ١٠٣ - طالع: تفسير الطبري ٤٨٤/٩، ١٧/٣٤٤. البحر المحيط: ٢٠٣/٤، ٦/٤٣٠ وفيه: "تقدّم الكلام في جهد أيمانهم في الأنعام".
- ١٠٤ - طالع: الجدول ٢٥٠/٧، ١٨/٢٨٤.
- ١٠٥ - منار الهدى: ١٣٦، وعلل الوقف: ٢/٧٤٢.
- ١٠٦ - طالع: مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٠٧ - النحل: ٧٩.
- ١٠٨ - الملك: ١٩.
- ١٠٩ - طالع تفسير الطبري: ٣١٥/١٤، ٢٣/١٣٠. تفسير الزمخشري: ٤/٢، ٥٩٦/٤٣٧، البحر المحيط: ٥/٥٠٦، ٨/٢٩٧.
- ١١٠ - طالع التبيان في إعراب القرآن: ٨٠٤/٢، ١٢٣٣، الجدول: ١٤/٣٦٣، ١٩/٢٣، ٢٤/٢٣.
- ١١١ - طالع الجدول: ١٤/٣٦٣، ٢٩/٢٣، ٢٤.
- ١١٢ - طالع منار الهدى: ٢١٨، ٣٩٩، المكتفى: ٣٥٦.
- ١١٣ - طالع: مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ. ولمزيد من الأمثلة طالع (البقرة ٢٨٤، آل عمران ٢٩) (آل عمران ١٦٧، الفتح ١١) (التوبة ٣٩، هود ٥٧) (الكهف ٢٦، مريم ٣٨) (النحل ٧٨، المؤمنون ٧٨، الملك ٢٣) (يونس ٩٣، الجاثية ١٧) (المائدة ٩٢، التغابن ١٢، النور ٥٤) (الأعراف ٢٢، طه ١٢١) (القصص ٦٠، الشورى ٣٦) (النساء ٤٣، المائدة ٦) (الأنعام ٣٢، العنكبوت ٦٤).
- ١١٤ - البقرة: ١٢٠، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ..
- ١١٥ - الرعد: ٣٧، الآية بدون علامة "لا" في مصحف المدينة ١٤٠٥ هـ، وعلامة "لا" في مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م.
- ١١٦ - علل الوقف: ١/٢٣٤.
- ١١٧ - علل الوقف: ٢/٦١٩.
- ١١٨ - الرعد: ٢، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١١٩ - فاطر: ١٣، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٢٠ - طالع علل الوقف: ١/٦١١، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: ١٩٩.
- ١٢١ - طالع علل الوقف: ٣/٨٣٧.
- ١٢٢ - طالع تفسير البحر المحيط: ٥/٣٥٤، ٧/٢٩١ وفيه: "تقدّم شرح هذه الجمل".

- ١٢٣ - الأنفال: ٥٢، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٢٤ - الأنفال: ٥٤، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٢٥ - آل عمران: ١١، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، وبدون علامة "لا" في مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٢٦ - طالع علل الوقوف: ٣٦٤/٢، ٥٤٠.
- ١٢٧ - طالع البحر المحيط: ٤٠٦/٢، ٥٠٢/٤ وفيه: "تقدّم تفسير نظير هذه الآية في أوائل سورة آل عمران."، الدر المصون: ٤٠/٣.
- ١٢٨ - طالع التبيان في إعراب القرآن: ٢٤١/١، والجدول في إعراب القرآن: ١١٨/٣.
- ١٢٩ - المكتفى في الوقف والابتدا: ٢٨٧.
- ١٣٠ - الدر المصون: ٣٩/٣.
- ١٣١ - البقرة: ١٤٧، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٣٢ - آل عمران: ٦٠، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٣٣ - البحر المحيط: ٦١٠/١، ٥٠٢/٢. الدر المصون: ١٧٠/٢، ٢٢٣/٣ وفيه: "وتقدّم نظير هذه الجملة في البقرة."
- ١٣٤ - منار الهدى في بيان الوقف والابتدا: ٧٩.
- ١٣٥ - الأنعام: ١١٧، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٣٦ - القلم: ٧، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٣٧ - البحر المحيط: ٢١٣/٤، وطالع البحر المحيط: ٣٠٣/٨، التحرير والتنوير: ٦٨، ٦٧/٢٩.
- ١٣٨ - طالع علل الوقوف: ١٠٣٣/٣، منار الهدى: ٤٠٠.
- ١٣٩ - الأعراف: ٧٣، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٤٠ - هود: ٦٤، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤ م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.
- ١٤١ - إيضاح الوقف والابتداء: ٦٥٩/٢.
- ١٤٢ - منار الهدى: ١٨٧.

- ١٤٣ - طالع البحر المحيط: ٤ / ٣٣١، ٥ / ٢٤٠ وفيه: "تقدّم الكلام على الجمل التي بعد (آية)".
- ١٤٤ - الأعراف: ١٠٩، ١١٠، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٤٥ - الشعراء: ٣٤، ٣٥، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٤٦ - علل الوقوف: ٥١١/٢.
- ١٤٧ - طالع علل الوقوف: ٥١١/٢، التبيان في إعراب القرآن: ١ / ٥٨٦، والبحر المحيط: ٤ / ٣٥٨، ٧ / ١٥.
- ١٤٨ - الجدول في إعراب القرآن: ١٩ / ٦٨.
- ١٤٩ - طالع علل الوقوف: ٢ / ٧٥٤، ومنار الهدى في الوقف والابتداء: ٢٧٧.
- ١٥٠ - ص: ٨، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٥١ - القمر: ٢٥، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٥٢ - المكتفى في الوقف والابتداء: ٤٨٢، إيضاح الوقف والابتداء: ٢ / ٨٦١.
- ١٥٣ - التحرير والتنوير: ٢٣ / ٢١٤.
- ١٥٤ - طالع فتح القدير: ٥ / ١٦٧، البحر المحيط: ٧ / ٨، ٣٧٠ / ١٧٨، والتحرير والتنوير: ٢٧ / ١٩٨.
- ١٥٥ - التوبة: ٩٤، مصحف الأزهر ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٥٦ - التوبة: ١٠٥، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٥٧ - إيضاح الوقف والابتداء: ٢ / ٦٩٧.
- ١٥٨ - طالع في ظلال القرآن: ٩ / ١٩٣، ١٧٥، سيد قطب، دار الشروق، القاهرة، ط ١٧، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- ١٥٩ - طالع منار الهدى في الوقف والابتداء: ١٦٩، علل الوقوف: ٢ / ٥٦٠، المكتفى: ٢٩٨، إيضاح الوقف والابتداء: ٢ / ٦٩٧.
- ١٦٠ - الإسراء: ٨٣، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٦١ - فصلت: ٥١، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٦٢ - التحرير والتنوير: ١٥ / ١٩١.

- ١٦٣ - التحرير والتنوير: ١٩٣/٢٥.
- ١٦٤ - التحرير والتنوير: ١٤/٢٥.
- ١٦٥ - علل الوقوف: ٩٠٤/٣ ، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتدا : ٣٤٤.
- ١٦٦ - البقرة: ٤٩، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٦٧ - الأعراف: ١٤١، مصحف الأزهر الشريف، مصحف المدينة المنورة .
- ١٦٨ - إيضاح الوقف والابتداء: ٦٦٥/٢، وعلل الوقوف: ٥١٣/٢، الدرالمصون: ٣٤٥/١.
- ١٦٩ - البحر المحيط: ٣٧٨/٤، وفيه: "وتقدّم تفسير نظير هذه الآية في أوائل سورة البقرة." الدر المصون: ٤٤٦/٥، وفيه: "تقدّم في البقرة إعراب هذه الآية بكمالها فلا حاجة إلى إعادتها." الجدول في إعراب القرآن: ٦٦ / ٩.
- ١٧٠ - البحر المحيط: ٣٥١/١، الدر المصون: ٣٤٥/١، ٣٤٦، التبيان في إعراب القرآن: ٦١/١، الجدول في إعراب القرآن: ١٢٤ / ١
- ١٧١ - المائدة: ١٣، مصحف الأزهر الشريف، مصحف المدينة المنورة توجد علامة الوقف " لا " .
- ١٧٢ - المائدة: ٤١، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٧٣ - علل الوقوف : ٤٥٤ / ١، المكتفى: ٢٤٠.
- ١٧٤ - طالع التبيان في إعراب القرآن: ٤٣٧/١.
- ١٧٥ - الجدول في إعراب القرآن: ٣٠٠ / ٦.
- ١٧٦ - علل الوقوف: ٤٤٨ / ١.
- ١٧٧ - الأعراف: ٥٩، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٧٨ - المؤمنون: ٢٣، مصحف الأزهر الشريف ٢٠٠٤م ، مصحف المدينة المنورة ١٤٠٥هـ.
- ١٧٩ - البحر المحيط: ٣٧٢/٦.
- ١٨٠ - المكتفى في الوقف والابتدا : ٢٧٣، وعلل الوقوف : ٥٠٤/٢.
- ١٨١ - طالع الجدول في إعراب القرآن: ٤٤٠ / ٨